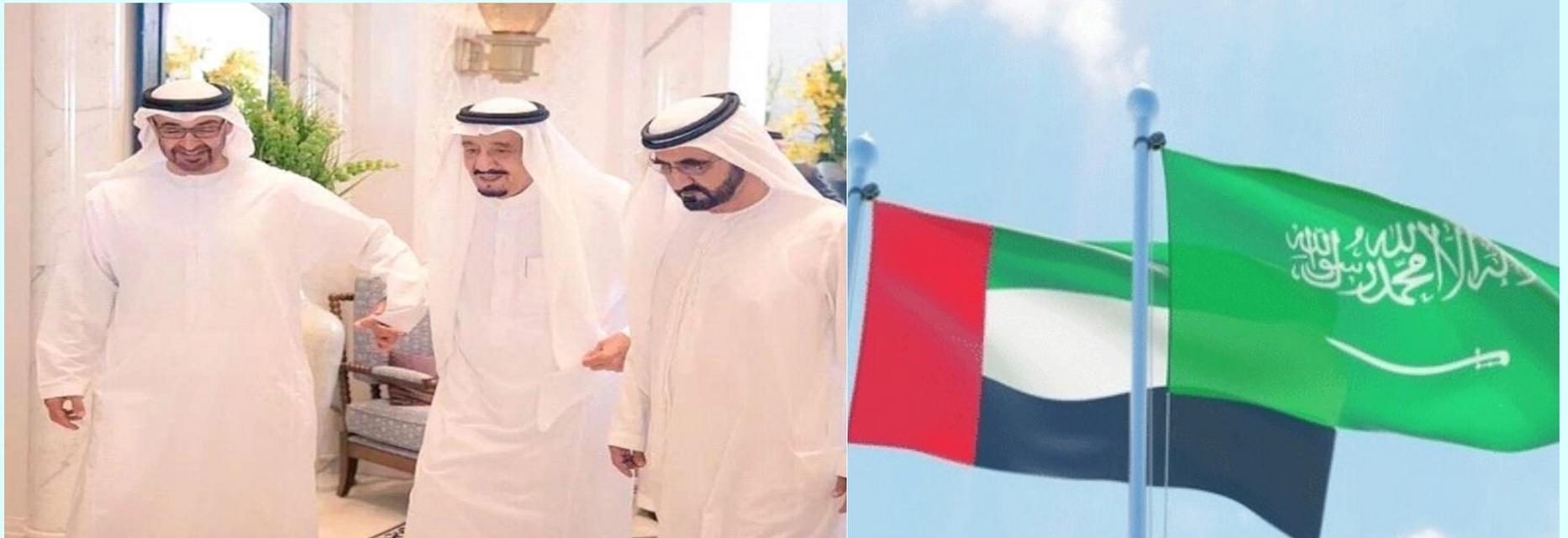


بيان سعودي إماراتي يكسر شوكة (الإخوان)

الانتقالي الجنوبي يرحب بالبيان ويعتبره حرصاً على إرساء السلام



التعامل مع الانتقالي كطرف

بدوره أعتبر المحلل السياسي ياسر اليافعي البيان السعودي الإماراتي إيجابياً جداً، يجب الالتفاف حوله، ووقف التصعيد من كل الجهات، وعدم إعطاء فرصة للإخوان لإغراق التحالف في فوضى المحافظات المحررة بهدف إفشاله.

وقال: «البيان تعامل مع الانتقالي كطرف رئيسي بدون ذكر مرجعيات أو إلزامه بأي قيود، أما شرعية هادي الجمع معها وداعم لها ومشكلتنا مع حكومة الفساد وسيطرة الإخوان عليها».

وأضاف: «الحفاظ على المكاسب العسكرية والأمنية التي تحققت يجب أن يكون هدفاً جنوبياً سأم للجميع، لأن الإخوان بشكل عام يريدون تدمير كل شيء حتى نصل إلى نقطة الصفر ويصبح الجنوب فوضى، وشبهة نموذج لما حدث».

وتابع: «نثق بقيادتنا ونثق بالتحالف العربي وإن شاء الله تسير الأمور إلى تهديته شاملة بما يرضي شعب الجنوب وتضحياته».

تهديئة إعلامية

الدفع نحو تهديئة إعلامية، ووقف التصعيد الإعلامي حسب البيان المشترك، هو المطلوبة من وجه نظر خبراء ونشطاء دعوا لتفعيلها بجدية؛ كي تدفع نحو التهديئة.

وفي هذا الصدد قال خلفان الكعبي: «البيان واضح وعلى مختلف الأطراف وقف أي أعمال قتالية وتجنب أي تصعيد إعلامي، هناك لجنة مختصة ولديها وسائل للتأكد من تنفيذ ما جاء في البيان والاتفاق الذي تم، هناك اتفاق بين الطرفين وينص على إجراءات تنفذ من الطرفين، شكراً للمملكة والإمارات جهود متواصلة لإعادة الاستقرار وحقق الدماء».

فيما قالت الناشطة الحقوقية سارة عبدالله حسن: «البيان السعودي الإماراتي يؤكد استمرار التحالف بتحمل مسؤوليته إزاء بلدنا، مخرساً أصوات الفتنة والدمار الرخيص الذي قاده الإخوان لإفشال التحالف والعلاقة المتينة بين المملكة والإمارات بهدف التغاضي عن محاربة الصوئي شمالاً وحرف بوصلة الحرب جنوباً».

وأشارت إلى أنه «بقي أن يدفع التحالف الجميع للتهديئة الإعلامية وتفعيلها».

مفقوداً، إصلاح المؤسسات الشرعية وإعادة تصويب بوصلتها ومنح الجنوبيين إدارة محافظاتهم والتصرف في مواردهم سينعكس على جبهات الحرب بشكل إيجابي بشرط أن تمتلك الشرعية إرادة حقيقية وتبدي حسن النوايا».

رسالة لمن يستهدف

السعودية والإمارات

خبراء ومحللين سياسيون أكدوا أن البيان يؤكد على قوة التحالف بين السعودية والإمارات، وهو رسالة لمن يسعى لتنفيذ أجندات قطر التي تسعى لاستهداف التحالف.

واعتبروا أن البيان المشترك فرصة لإيجاد أفق سياسية وإصلاح الشرعية، وكذلك حشد جيوشها لقتال الحوثي بدلاً من مساعي غزو الجنوب.

وقال الخبير والمحلل العسكري الإماراتي خلفان الكعبي: «أهم ما في البيان هو قوة التحالف وأهميته

يحاول أو يعتقد أنه بما يفعل سينتهي هذا التحالف الأخوي الاستراتيجي فهو وأهم وقد يضع نفسه في منزلة الخصم». وأضاف بن فريد: «العلاقة ما بين الرياض وأبوظبي تتجاوز ملف اليمن إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير».

بدوره، أكد السكرتير الإعلامي لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، زيد الجمل، أن بيان الأشقاء يؤكد على الحوار والسلام، وهذان المحوران هما المسار الذي الأساسي الذي يطالب به المجلس الانتقالي الجنوبي منذ اليوم الأول.

وقال الجمل، في تغريدة على (تويتر): «طالما كان الحوار والسلام هو المسار الذي طالب به المجلس الانتقالي الجنوبي منذ اليوم الأول، إيماناً بأنه الوسيلة الأفضل والأقوى للوصول إلى حلول عادلة لكافة الملفات والقضايا العالقة، بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والمصالح العليا لشعبنا الجنوبي».

من جانبه، وصف رئيس مركز عدن للدراسات والبحوث في واشنطن السياسي الجنوبي أحمد الصالح البيان

«الأمناء» على نسخة منه: «إن البيان السعودي الإماراتي يعكس حرص المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على توحيد الجهود نحو السلام والاستقرار والشراكة وانتصاراً للمشروع العربي الذي تقوده دول التحالف».

وأضاف: «لطالما كان الحوار والسلام هو المسار الذي طالب به المجلس الانتقالي الجنوبي منذ اليوم الأول، إيماناً بأنه الوسيلة الأفضل والأقوى للوصول إلى حلول عادلة لكافة الملفات والقضايا العالقة، بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والمصالح العليا لشعبنا الجنوبي».

تأييد توجهات الانتقالي

وانتصاراته على الإرهاب

من جانبها، أكدت قيادات ونخب سياسية جنوبية عن أهمية مضمون البيان المشترك للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية حول المستجدات حوار جده والأحداث الجنوبية.

«الأمناء» تقرير خاص:

أصدرت المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، بياناً مشتركاً حول الأزمة في الجنوب أمس الأول الأحد أكد ترحيبه بقبول أبرز عضوين في التحالف العربي المتمثل بالحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي للحوار في جدة.

وقال البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أن الرياض وأبوظبي: «ترحبان باستجابة الحكومة الشرعية في اليمن والمجلس الانتقالي لدعوة المملكة للحوار وتشددان على ضرورة استمرار هذه الأجواء الإيجابية والتخلي بروح الإخوة ونبذ الفرقة والانقسام».

وأضاف البيان: «عملت الدولتان وبتنسيق وثيق مع مختلف الأطراف على متابعة الالتزام بالتهديئة ووقف إطلاق النار، والتهديئة لانطلاق الحوار بشكل بناء يساهم في إنهاء الخلاف ومعالجة آثار الأزمة».

وتابع: «المملكة والإمارات تؤكدان على أهمية التوقف بشكل كامل عن القيام بأي تحركات أو نشاطات عسكرية أو القيام بأي ممارسات أو انتهاكات ضد المكونات الأخرى أو الممتلكات العامة والخاصة، والعمل بجدية مع اللجنة المشتركة التي شكلت من التحالف (المملكة والإمارات) والأطراف التي نشبت بينهما الفتنة».

وأشار البيان إلى أن «الدولتين تؤكدان على استمرار دعم الحكومة الشرعية في جهودها الرامية للمحافظة على مقومات الدولة اليمنية وهزيمة المشروع الإيراني ودحر المليشيا الحوثية والتنظيمات الإرهابية في اليمن».

الانتقالي الجنوبي يرحب

بدوره، رحب المجلس الانتقالي الجنوبي بالبيان السعودي الإماراتي المشترك الداعي إلى عقد حوار بين الحكومة الشرعية والانتقالي الجنوبي لإنهاء الأزمة في الجنوب.

وقال المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي نزار هيثم، في بيان مقتضب نشره بعد ساعات من صدور البيان السعودي الإماراتي، وحصلت

خبراء: البيان تعامل مع الانتقالي الجنوبي طرفاً

سياسيون: البيان مؤيد لتوجهات الانتقالي وانتصاراته على الإرهاب

للمنطقة وإنهاء النفوذ الإيراني، أعتقد أن هذا البيان فرصة لتصحيح توجهات بعض المحللين وفهم وإدراك أن التحالف السعودي الإماراتي لا يقتصر على ما يدور في اليمن وجنوبه».

وأشار إلى أن «المجلس الانتقالي والحكومة الشرعية عليهما بذل كل الجهد للتنفيذ».

فيما قال الإعلامي جمال الحربي: «البيان السعودي الإماراتي جدد على أهداف التحالف العربي وخطوطه العريضة في التعاطي مع الملف اليمني وفوت الفرصة على رهانات الإخوان للمرة الألف في شق التحالف خدمة لأجندة قطر والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان».

السعودي الإماراتي بالمتزن والمقبول والمواكب لكل المعطيات.

وقال الصالح، في تغريدة عبر (تويتر): «البيان السعودي الإماراتي جدد حرص الدولتين على حقن الدماء وأكد أن الحوار هو المخرج الوحيد للخروج من هذه الأزمة... مشيراً إلى أن البيان متزن ومقبول ويتواءم مع كل المعطيات».

واختتم الصالح: «كل التقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على جهودهم لتحقيق السلام».

أما الكاتب والمحلل السياسي هاني مسهور فقال إن: «البيان السعودي الإماراتي يفتح فرصة مجددة لأفق سياسي ظل خلال السنوات الأخيرة

وتحدثت قيادات لدى المجلس الانتقالي وسياسيون جنوبيون عن أهمية البيان ومضمونه الذي يخدم بالدرجة الأولى توجهات المجلس الانتقالي الجنوبي».

وقال القيادي الجنوبي رئيس دائرة العلاقات الخارجية لدى الانتقالي في أوروبا أحمد عمر بن فريد إن: «البيان المشترك الذي أصدرته المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودعتا فيه الحكومة والانتقالي لوقف التصعيد العسكري والانخراط في حوار جاد بيان واقعي».

وقال بن فريد في تغريدة له على «تويتر»: «البيان المشترك للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة يبعث رسالة واضحة مفادها: على من